Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منذ بدء العالم: سلطة الأب، سلطة العالم، سلطة مالك العبيد. وحلّ المحيّر والمنقسم محل السهل والبسيط. لقد حقق الفرد ظهوره ولم يعد ثمة شيء سهل وبسيط، ولايمكن رسم الفاصل بين العدل والظلم. ونرى اليوم، بتشنج وقتامة، ولكن بمزيد من التأكد والوضوح تضحية الفرد لصالح اكبر عدد - فصاحب منجم الفحم يدخل بجريمته غرفة الإعدام. إننا في كل مكان نذهل لمطالب الفرد ضد الصالح العام.

ومع هذا التحقق لكل وحدة في الكتلة يظهر تحقق مفرط لأنفسنا. إننا مستقلون بإفراط التحقق. ليس الأمر في أننا ندرك بوضوح كامل حقوق كل كائن بشري وأخطاءه بل في أننا نشعر شعوراً عميقا بما يخصنا، لنجد في النهاية ان ماله معنى لكل واحد على انفراد لامعنى له على الإطلاق.

في قرن أو قرنين من الحياة، عالج العلماء الإغريق الكون. لقد قفزوا الى الحقيقة بحدسهم، فرأوا الكل مصنوعاً من أجزاء مترابطة، ومع انتشار رويتهم سقط العالم الخليط والسحر وحل محله عالم النظام. وقد استطاعوا فقط ان يبدأوا البحث المفصل لأجزاء، ولكن منذئذ أثبت العلم عمليا حدسهم عن الكل. لقد وجد الفنانون الأغريق عالما غير منظم من الكائنات البشرية، كتلة معقدة مصنوعة من وحدات فوضوية وغير مترابطة، وكان لديهم أيضاً الحدس بالأجزاء التي تنتمي كلها إلى الكل. لقد رأوا ماهو هام دائماً في الإنسان ومايجعله متحداً مع البقية.

نحن لانستطيع ان نستعيد النظرة اليونانية، فالبساطة والمباشرة في رؤيتهم ليستا لنا. وعجلة الزمن لاترجع الى الوراء أبداً، ومن حسن الحظ أنها لاترجع. إن التكامل العميق لفكرة الفرد التي تحققت عبر قرون منذ اليونان لايمكن ان إضيع. لكن العلم الحديث صنع تعميمات عن حقيقة أكبر مما استطاع الأغريق ان يصلوا إليه من خلال معرفة أعظم الحقائق عن الفرد، فان كنا نستطيع اتباع تلك الطريقة ومن خلال تحققنا الكثيف لأنفسنا